

تقام في قريتنا حلقات للذكر وتعليم فضائل الأعمال وفي آخر الحلقات يقوم الواعظ بالدعاء ونرفع أيدينا...

صالح اللحيدان

تقول عندنا في هذه القرية والحمد لله حاليا وعيا دينيا كبيرا قلب حالة القرية ونشر الدين الاسلامي بتعاليمه الصحيحة وتطبيق السنة النبوية الشريفة فنحن مسلمون بطبيعة الحال ولكننا كنا نهمل الكثير من التعاليم الاسلامية الصحيحة. وذلك بفضل الله عز وجل وجهود - 00:00:00

كاهل الدعوة الذين يأتون الى قريتنا باستمرار فيقومون بحلق الذكر وتعاليم فضائل الاعمال والصلاة الصحيحة والوضوء والذكر واليقين على ذات الله عز وجل. وعدم الاعتماد على الاسباب. ونشر الكثير الى الكثير من الفضائل التي كانت غائبة - 00:00:26 ولكن ما دار في خاطري وتحيرت منه هو انه في نهاية كل درس او حلقة يتجه الجالسون ونحن نساب بطبيعة الحال ولكن نستمع الى الوعظ من خلال السماعات التي تصل الينا في مجالسنا الخاصة. وبعد الاتجاه الى القبلة - 00:00:50

يكون الدعاء من الواعظ والجالسين او الجالسات يرفعون ايديهم ونؤمن على ذلكم الدعاء. هل هذا العمل صحيح ام بدعة؟ وكذلك بعد القيام من الحلقة اليومية في البيت في البيت. بعض الناس يختم الحلقة - 00:01:10

فبالسور العشر وهي من سورة الفيل الى سورة الناس. وبعض الناس يختم بالصفات الست للصحابة المتمثلة فيما يلي. اليقين على الكلمة الطيبة لا اله الا الله محمد رسول الله. اخلاص العمل. الصلاة ذات - 00:01:30

الخشوع والخضوع. العلم مع الذكر. اكرام المسلمين. الخروج في سبيل الله. وذلك كله مع الشرف. هل هذا العمل من الثناء ام انه مبتدع وبماذا توجهوننا؟ جزاكم الله خيرا لا شك ان التقيد بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

وبما كان عليه صحابته رضي الله عنهم بعده وما سار عليه التابعون ومن جاء معهم وبعدهم هو الخير والبركة واستحداث مقامات وادعية وطرق وان كان في ظاهرها الخير لكن الاتباع هو الخير - 00:02:15

ثبت في عهد الصحابة رضي الله عنهم كما ذكر ذلك ابو موسى لعبدالله بن مسعود انه رأى قوما يعملون عملا استنكر ولم يكن هذا المستنكر معاصي ترتكب ولم يكن اخذ اموال تنتهب - 00:02:40

بل ذكر ولكنه بطريقة اخرى رأى قوما يجتمعون ويقول احدهم سبحوا مئة فيعدون مئة فيقول كبروا مئة فيكبرون مئة فيقول هللوا مئة فيهللون مئة فجاء ابو موسى واخبر عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما - 00:03:04

قال وما قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا اتمر امرك نريد نستشير عبدالله بن مسعود. الله اكبر فجاء عبدالله بن مسودة اليهم ورأهم الصواب وضحهم وقال انتم اهدى من اصحاب محمد - 00:03:27

او انكم جنتم امرا اذا اتبعوا ولا تبتدعوا ونهاهم عن هذا العمل بهذه الطريقة مع انه ذكر والله يقول يا اهل الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا كذلك هذا الذي اشرت اشرت اليه ايتها السائلة - 00:03:46

ولا ادري هل هذا في بلادنا في المملكة العربية السعودية ام في سواها والذي يبدو لي ان هذا بعض منهج اهل التبليغ جماعة التبليغ لا شك ان هذا العمل بدعي - 00:04:09

وليس بسنة كان الصحابة يجتمعون لقراءة القرآن يعلمهم من يعلمهم فاذا انتهوا لا يتجهون الى القبلة ويدعون لا شك ان الدعاء مشروع لكن اتخاذ دعاء بطريقة محددة وصيغة معلومة ووظع معين - 00:04:28

لابد له من اثر يؤثر ومرجع يرجع اليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته ثم هذه الادعية بهذه الانواع او قراءة هذه السور العشر لا شك ان القرآن كله هو كلام الله. تكلم به حقيقة - [00:04:50](#)

جل وعلا وهو اشرف الكلام ويتقرب الى الله بتلاوته ولو لم يفهم التالي معناه لكن اتخاذ هذه العشر ختاماً يحتاج الى دليل يخصصها واذا خصص الانسان قراءة آيات معلومات وواظب عليها بخصوصها - [00:05:13](#)

ولم يتعدها الى غيرها كان بهذا التصرف مبتدعاً الا ان يكون له سند من الشارع صلى الله عليه وسلم كذلك هذه الاوصاف الستة لا شك ان كلمة التوحيد والشهادة بالرسالة - [00:05:38](#)

واخلاص العمل لرب العالمين واداء العبادة بخشوع وحضور والجد في الذكر واکرام المسلمين المتمسكين بدينهم امر محمود واما الخروج في سبيل الله فهل هو الخروج مع جماعة التبليغ هذا الخروج الذي لا دليل عليه - [00:05:59](#)

ولا برهان يرشد اليه ينبغي للناس ان يكتفوا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيها الادب الرفيع والخلق العالي المنيع به يقتدى واليه يرجع صلى الله عليه وسلم في حياته - [00:06:27](#)

وبعد موته يرجع الامر الى سنته فهي تبين مقاصد القرآن وترشد الى منهجه والخير كله في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما كل من تكلم بكلام يقول كلامه حجة الا ما كان من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:53](#)

واما بقية البشر فكونوا يؤخذوا من قوله ويترك هذه المقاصد الستة حتى ولو كان اكثرها بل جلها اي الخمس الاولى جميلة وحسنة لكن التزامها بوضع محين ومحدد يقلب خيرها الى ابتداع - [00:07:20](#)

وليس داع لا خير فيه والله اعلم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم على افتراض الشيخ صالح ان هذه الطريقة طريقة تلك الجماعة هل لكم اتصال بتلك الجماعة هل لكم توجيه لهم؟ جزاكم الله خيراً يا شيخ صالح. هل لكم التعرف على اماكنهم ومراكزهم التي ينطلقون منها والبلدان - [00:07:47](#)

التي يتمركزون فيها في كل آ موسم هذه الجماعة مبدأها من الهند قبل التقسيم قبل عام الستين والثلاث مئة او حوالي ذلك نشأت فكرتها في الهند وهي تنطلق من مبدأ صوفي. الله المستعان - [00:08:15](#)

الله المستعان. ثم نشطت وجد مؤسسها لا اذكر اسمه بالكامل اظن محمد الياس حول هذا الاسم في اما قبل عام ستين وثلاث مئة او حوالي واسس مراكزها وجاءت الى المملكة العربية السعودية - [00:08:47](#)

ربما نشرت بعد عام السبعين من الهجرة واجتمعت ببعض افرادها في حدود سنة الاربعة والسبعين في مكة المكرمة وجلست معهم جلسة مطولة كنتو وقتها في اواخر السنوات المعهد العلمي في الرياض - [00:09:15](#)

طالباً او مدرساً بل طالباً. الله المستعان واهدوا الي بعض الرسائل الصغيرة من جزيرة العرب ضمن العالم او من العالم لجزيرة العرب فصيلة صغيرات من تأليفها بالحسد النبوي. الله المستعان - [00:09:41](#)

ونصحوني في الانضمام الى هذه الجماعة في ذلك الوقت وكنت ممن لا يرى الانتماء الى جماعات ثم انتقلت الى الرياض مم وتأسس اجتماعها فيما يسمى مسجد سكيرينا. الله المستعان في مدينة الرياض وصار لها نشاطا كبير - [00:10:05](#)

وعشقها كثير من الناس. الله المستعان. واخذوا معها رحلات طويلة. الله المستعان وحاول بعضهم ونحن في الكلية في اواخر سنوات الكلية في الشريعة جذبي معهم. هم. ولم يشأ الا هو ذلك. امنت بالله - [00:10:38](#)

ثم زاد نشاطهم وصاروا يجوبون ارض المملكة وجاءت رسالة من علماء في الهند والباكستان موجهة الى الملك سعود رحمة الله عليه يطلبون اعادة البناء على القبور الله منهم وكان فيهم جماعة كبيرة من جماعة التبليغ - [00:11:00](#)

والرسالة اسمها الجواب المشكور فبعث بها الملك سعود رحمة الله عليه للملك للشيخ محمد بن ابراهيم مفتي الديار السعودية ورئيس المعاهد العلمية والكليات ورئيس القضاء في السعودية ورئيس الجامعة الاسلامية - [00:11:34](#)

والمسؤول عن قامت الشؤون الاسلامية في الدولة رحمة الله عليه وكان اهلاً لذلك اكثر منه فقرأتها عليه بكاملها وقرأت اسماء اصحابها فكلما مر عليهم رجل من جماعة التبليغ تعجب لاحسانها - [00:11:58](#)

الظن السابق فيهم. الله المستعان وكتب عليها جوابا رسالة مطولة تسمع شفاء الصدور. ما شاء الله. فالرد على الجواب المشكور ما شاء الله وبين رحمة الله عليه الرسالة سوء الطلب والقبح المطلوب. الله المستعان - [00:12:18](#)

ويقال فازداد النفور عن هذه الجماعة ثم تبينت بعض اعمالهم وحد من نشاطهم في البلاد بل يكادون يكونون ممنوعين منعاً باتاً بل منعوا ولا شك ان هذا من الخير والسداد - [00:12:42](#)

في عمل ولاية الامر جزاهم الله احسن الجزاء لانه يجب ان تكون الامة جماعة واحدة ويجب الا يفتح الباب لدعاة التخريف فان من منهج هذه الجماعة ان تضم معها الموحدة والمشارك - [00:13:13](#)

والقبورية والمنحرف والفاسق وغير الفاسق ويزعمون ان الطريق يصلحهم فلا تستنكر على فاسق فسقه ويقولون يتأثر بالقدوة يكفرون الجماعات والله اعلم هل هناك اهداف بعيدة المدى ينظر الى ينظرون اليها من بعد - [00:13:33](#)

ينبغي ان يكون احسان الظن غار مطلق ولا مرسل فكم قامت من جماعات في بداية امرها تتصف باللين والرفق وعندما يستفحل امرها تكشر عن انيابها والله المستعان جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - [00:13:59](#)